

فديو #٩٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الكهف #٤

الآيات: ٣٨-٨٩

فاضل سلیمان

كفار قريش اخدوا اسئلة من اليهود عشان يحرجوها بها النبي صلى الله عليه وسلم ويثبتوا عدم صدق نبوته وكان منها ان كان هناك
رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها فما كان نبأه قل لنا عن الرجال الطواف اللي طاف - 00:04:22

اول حاجة من هو ذو القرنين قالوا هو ملك من ملوك اليمن لان اسمائهم كانت بتبدأ بذو كذا ذو ريدان ذو نواس يبقى ذو القرنين ممكنا
يكون ملك من ملوك حمير او سباء. مملك اليمن - 00:04:42

وقالوا ذو القرنين لان الخوزة اللي كان لابسها لها قرنين وقالوا ذو القرنين عشان شعره الفورمة بتاعته بقرنين يعني بضفتين الضفائر
اسمها قرون في اللغة العربية. الحجاج بن يوسف الثقفي لما ارسل للسيدة اسماء بنت ابي بكر. وكانت ضريرة في - 00:05:03
اخر عمرها وكان صلب ابنتها بعد ما قتله سيدنا عبدالله ابن الزبير ابن العوام فقال اما ان تأتي واما ان ارسل لها من يأتي بها من قرونها
يجيب لها حد يجيبها من ضفائرها من قرونها. انا طبعا ابعت اطلالة ابعت حد ياخذني من قروني - 00:05:23
المهم آآ هو مجرم وطغية وربنا ينتقم منه الحمد لله. المهم. لكن المهم هو ان القرون يعني الضفائر الشعرية. هتقول لي هو الرجال
بتضفر شعرها؟ اه زمان كانت الرجال بتضفر شعرها - 00:05:41

اه بس كانوا رجالا طيب وقالوا انه وصل الى اقصى الشرق حبس تشرق الشمس قرن الشمس واقصى الغرب حبس قرن الشمس.
فبقى ذو القرنين قرني الشمس الشرق والغرب والكثير من المفسرين على ان هو ده معنى ذو القرنين. الله اشياء كثيرة جدا. طيب
نشوف بقى ربنا هيقول لنا هو مين - 00:05:52

بسقطة اوبي. يالله ربنا يقول لنا بقى هو مين؟ لم يذكر القرآن لم يذكر حقيقة شخص ذو القرنية. ولو كان قال كان هيبيقى حاجة غريبة
جدا على الصورة دي بالزات لانها لا تذكر - 00:06:17

تفاصيل اشخاص في القصص في اللي فيها عشان تبقى قصصها عامة وصالحة كمثال لكل زمان ومكان ولا هي ذكرت عدد ولا اسماء
ولا بلد اصحاب الكهف ما اعرفش حاجة عنها - 00:06:31
ما اعرفش الحاجات دي بالزات ولا زكرت اسم صاحب الجن提ن. ولا الثاني صاحبه المؤمن ولا مكانهم ولا في اي بلد كانوا الجن提ن دول
ولا هي ذكرت اسم العبد الصالح ايه؟ الخضر ده اسم من التفسير - 00:06:48

ولا مكان مجمع البحرين فين ولا عارفيني اصلا ولا اسم القرية بتاعة البخلاء اللي كان جدارها مش طايق نفسه وعايز ينقض يقع
بسبيهم ده علشان تصبح القصص دي امثال عامة يستفيد بها الناس عبر التاريخ. ذو القرنين ما نعلمه عنه من القصة هو انه - 00:07:02

قائد مؤمن عادل وقصته لازم تبقى مثل اعلى لكل حاكم يسألونك عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكرها. يعني قل لهم هقول لكم
شوية اشياء من قصته الاشياء المفيدة اللي في قصته هناخدتها كعبرة وهنعرفها. الاشياء اللي مش مفيدة مش هناخدتها. القرآن
سيسكت عنها زي باقي القصص. اقرأ بقى معي اربعة وثمانين وخمسة - 00:07:22

ان مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا ربنا بيخبرنا انه مكنا له في الارض يعني جعل جعله ممكنا في
الارض. يعني اعطاه القدرة على التصرف - 00:07:51

اعطاه السلطة والحكم. طب نعرف منين هو ده معناها؟ فيه حاجة اسمها تفسير الكتاب بالكتاب. ده اصل من اصول التفسير. وده اكبر
واقوى اصل من التفسير لما تكون عايز تعرف كلمة معينة معناها ايه؟ حاول تلاقي نفس الكلمة دي استخدمت من نفس الكاتب في
نفس الكتاب فين - 00:08:21

يبقى هو ده اللي يقصد بالكلمة دي. كلمة مكنا ربنا يستخدمها كذا مرة في القرآن ومنها في سورة يوسف. وكذلك مكنا لي يوسف في
الارض تمام يعني ربنا جعله حاكم وادى له آآ سلطة. هنا ربنا بيقول انا مكنا له في الارض. يعني ادى له سلطة وادى له - 00:08:41
آآ قوة اسمع بقى ربنا بيقول في اربعة واثنين بص في اربعة وثمانين معبي. انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا ربنا ادى له
كل اسباب النجاح - 00:09:00

فروة عنده. جنود عنده. ذكاء وحكمة عنده. علم وتقديم حضاري عنده. شريعة وعدالة كل الموارد وكل الوسائل عنده. فاتبع سببا فاخد

بالاسباب واتوكل على الله وراح مسافر واستخدم الوسائل اللي ربنا اداتها له - 00:09:16

اقرا معي ستة وثمانين حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حنئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا توجه غربا لغاية ما وصل لاقصى نقطة على الشاطئ على شاطئ البحر. غالبا مصب احد الانهار - 00:09:40 آآ والجيوش زمان كانوا دايما يمشوا على ضفاف الانهار عشان يضمنوا ان فيه مية شرب جنهم. مصدر مية ففي مصب النهر بيبقى فيه برك من الطين زي الملاحم كده اللي في رشيد و في دمياط - 00:10:09

او انه وصل مكان في آآ بترويل والبترويل زمان لما بعض الناس كانت تحفر عشان تطلع مایة وكان بترويل على آآ على على على مسافة قليلة فكان يطلع في شكل نفط - 00:10:24

شكله آآ يعني لونه اسود ولزج. وريحته منتنة. ما كانواش ناس لسة فاهمين ده بيفيد في ايه. لكن الرحالة زمان وصفوا ان بعض الاماكن كانت اسمها البلاد النتنة عشان فيها بترويل بيطبع كده برك آآ سودا كده لزجة - 00:10:42

فلما وصل اقصى الغرب وجد الشمس بتغرب فيه الايه في العين دي يعني بتهرب في المية اعداء الاسلام بقى بيتهزوها فرصة خيانة جدا للهجوم على الاسلام يقول لك ها الاية دي مخالفة للعلم ليه؟ اصل العلم اكتشف. اسمعوا بقى الخبر الفزيع. العلم اكتشف ان الشمس مش بتغرب ولا - 00:11:00

ده الشمس بقى ده ايه الارض اللي بتدوق بتلف. فاحنا بيتهيألي الشمس بتغرب والشمس دايما موجودة ومش بتغرب ولا حاجة. يا سلام! طب ما احنا عارفين هم بيقبلوا من الشاعر - 00:11:29

ومن وفي الادب المسرحي لما الاديب او الشاعر يوصي قرص الشمس وهو يغيب في البحر وقت الغروب يقول لك يا سلام وصف جميل وشعاعي. انما القرآن يوصي هذا الوصف بقى مخالف للعلم. لأن - 00:11:44

القرآن مش كتاب علمي. القرآن بيصف ما يراه الانسان. كلنا رحنا شط البحر في اسكندرية وشفنا الشمس بتغرب في البحر ما حدش فينا فاهم انها بتنزل في المایة فعلا طبعا. اكيد لأن - 00:11:59

لكن هو ده المنزr اللي بي Shawfه. المنزr اللي الرائي بيراه فبيوصي المنزr زي ما هو. بس. المهم لما وصل لاقصى الغرب وشاف الشمس بتغرب كده في العين الحمقة دي وجد عندها قوما - 00:12:14

لا في هذه البلاد شعب قلنا يا ذا اقرا معي ستة وثمانين. قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا ذو القرنين مشنبي فربنا مش بيرسل وحي ولا بيكلمه زي سيدنا موسى - 00:12:33

يعني ايه بقى قلنا يا ذا القرنين معناها ان ربنا اعطى له الفرصة اعطى له القوة والقدرة انه يختار طريقة يعامل بها الناس هيختبره ربنا بيختبره بالقدرة اللي عنده بالسلطة اللي عنده - 00:12:55

فدي فتنة في حد ذاتها يقدر يعمل حاجتين. اما ان تعذب يقدر انه يعذب الناس وبيهدها او انه يتخذ او يعاملهم معاملة طيبة تفتكرها هو عمل ايه يعملا معاملة طيبة - 00:13:13

ها مين قال له يعمل معاملة طيبة لا وبيهدهوهم ويعاقبهم؟ لأن برضو امال هي عمل ايه اقرا معي سبعة وثمانين وثمانين عشان تعرف ليه الرجال ده مثل اعلى لكل حاكم - 00:13:29

قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا. واما من امن وعمل صالح فالجزاء بالحسنى وسنقول له من امرنا يسرا. اختر العدل بيكون عادل. الظالم المجرم اكل الحقوق - 00:13:45

يعاقب ويتبهدل بالشرع في الدنيا. بعد كده يروح لربنا ياخذ جزاوه الالهي اللي احنا ما نعرفوش. اقرا معي تاني قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا - 00:14:08

طيب المؤمن بقى اللي بي عمل الاعمال الصالحة والنافعة قال لك هنعمل له حاجتين. هندي له مكافأة فله جزاء الحسنى يعني هنكافئه مكافأة حلوة ومش سكينتي لأن هنعمل له حفلة تكريم ويكرم معنويات على الملا وسنقول له من امرنا يسرا. هيسمع - 00:14:26

كلام حلو هيكرم قدام الناس يبقى منهجه في الحكم انه يعز اهل الطاعة والعمل الصالح ويعاقب اهل الظلم والمعاصي سلطته لم

تجعله يطغى على الناس ويسيء استخدام السلطة فهمتم بقى ازاي تدبر هذا الكلام يقى من فتنة السلطة - [00:14:50](#)
تسعة وثمانين يلا ثم اتبع سببه وراح واحد في وشه وماشي راح الناحية الثانية ناحية الشرق بعد ما كان بلغ اقصى الغرب وطبق شرع رينا هناك راح ايه عدل بين الناس وراح طالع باتجاه الشرق. اقرا بقى معي الاية تسعين - [00:15:14](#)

حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدتها تطلع على قوم لم يجعل لهم من دونها سترا وصل اقصى الشرق ولقى في هذه المنطقة ناس اه لم يجعل لهم من دونها سترا يعني مش مستورين من الشمس. يا اما عرايا يعني مش بيلبسوا ملابسكافية تغطي - [00:15:29](#)
في اجسامهم ودي على فكرة في قبائل لحد النهاردة كده في بعض يعني الدول الافريقية وكده او ناس بيوتهم مش مسقوفة ما لهاش اسقف مكشوفين اول منطقة نفسها مكشوفة فما فيش فيها شجر يظلل - [00:15:56](#)

او انها منطقة ما فيش فيها جبال فمفتوحة. المهم احنا ما نعرفش. هو رينا بيقول ما فيش سترا بينهم وبين الشمس عمل معهم ايه اقرأ معى واحد وتسعين كذلك وقد احطنا بما لديه خبرة. عمل نفس اللي عمله قبل كده. واحنا عندنا خبر به. كذلك وقضى - [00:16:12](#)
بما لديه خبرا. اللي عمله عند مغرب الشمس هو اللي عمل مغرب الشمس. طبق فيهم شرع رينا وعاقب الزلمة. وكرم وكافى الناس اللي بتعمل الاعمال الصالحة. طيب اتنين وتسعين يلا يلا - [00:16:34](#)

يلا بنا. ثم اتبع سببه وراح واحد بعده وبعد ما حكم شرع رينا في الشرق والغرب وذلك باقامة العدل والحق طبع بجيشه على مكان تالت. اذا هو عمل تلات آآ سفريات اقصى الشرق اقصى الغرب ومكان تالت عند جبلين - [00:16:52](#)
اقرا ثلاثة وتسعين معى. حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفهون قولنا عند جبلين وجد هناك ناس متخلفين حضاريا. تعب جدا عشان يتفاهم معهم لا يكادون يفهون قولنا - [00:17:11](#)

بس قدر يتفاهم اربعة وتسعين معى قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج وmajog مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا يا ذو القرنين قبائل يأجوج وmajog ودول بشر عاديين دول ما هماش جن وما هما ابدا دول بشر عاديين واوصافهم ان وجوههم مستديرة - [00:17:33](#)

صغرى اذا هي اوصاف الصينيين والمغول والكوريين والجماعية بتوع شرق اسيا المهم الناس دول اشتكتوا من الاسيوبيين اللي في شرق اسيا دول وقال لك يأجوج وmajog مطلعين عينينا وبيعملوا غارات علينا وبيفسدوا في الارض يعني سرقة واغتصاب وخطف وشغل بلاطجية - [00:17:59](#)

هل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا ايه رأيك ندفع لك مال نديك دهب نديك ثروة نظير انك تبني بيننا وبينهم سد يمنعهم من الوصول لنا يعني هم استنجدوا به لما شافوه عنده موارد بشرية وعلمية وراجل متقدم وكده - [00:18:21](#)
اقرا بقى خمسة وتسعين وافق ولا ما وافقش قال ما مكني فيه ربي خير. فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم رادما بقى بيذكر رينا مش بيتفاخر بقوته ولا بعلمه كرما منه هي عمل السد مجانا. قالوا له فهل نجعل لك خرجا نجيب لك سروة نديك فلوس نديك اموال. نظير انك تبني السد قال - [00:18:43](#)

فما مكني فيه ربي خير. خير من اللي عندكم انت هعمله لكم مجانا بس يلا اعینوني بقوة. يلا يا رجالة تمام بتتفوا يعني مش هشتغل عندكم انا وجنودي هتشتغلوا معي يلا - [00:19:09](#)

فقال لك رينا طيب فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردا. فقال لك انا هردم بين الجبلين. فيستغل كبارين ويردم المسافة اللي بينهم فيبيقي فيه سد كبير جدا مانعهم عن يأجوج وmajog. اقرا معى ستة وتسعين - [00:19:27](#)
اتونى زبر الحديد. حتى اذا ساوي بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله قال اتونى افرغ عليه قطراء هاتوا لي قطع حديد وكوموها فوق بعضها لغاية ما يبقي ارتفاع السد. ساوي بين الصدفين - [00:19:49](#)

ماشي فيبقي الحديد متكون فوق بعضه سادد وبقى متساوي مع الجبلين وبعدها ولع نار انفخه يعني هوا عليها ولع نار جامد جدا وسيخ نحاس وراح صابب النحاس المغلي اللي بيغلي السايخ ده على الحديد فيبقي الوي بقى سبيكة بقى آآ سبيكة صلب فولاذ - [00:20:13](#)

قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا. القدر هو النحاس المذاب ده راح منزله على الحديد المكون ده فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا - [00:20:44](#)

لا قدرروا يطلعوا فوقه لانه املس ناعم وحاد في الميل بتاعه. فما حدش يقدر يطلعه ولا قدرروا يطلعوه ويدخلوا من خالله. لانه فولاذ قوي جدا وبرضه آزي في قصة موسى والعبد الصالح لما قال له ما لم تستطع وحكينا ليه؟ نفس الكلام هنا ببرضو - [00:20:59](#)

انك انك يعني آقدر تخرق الفولاذ ده صعب جدا من انك اصعب يعني من انك تطلع فوق فربنا اختار كلمة فما اسطاعوا للأسهل للطلع فوقه. فما اسطاعوا ان يظهروه. يظهروه يعني يطلعوا على ضهره - [00:21:23](#)

وما استطاعوا له نقبة اختارها للتقليل للجامدة للقوية. الحاجة اللي محتاجة قوة وما استطاعوا له نقبا وما قدروش ان هو يشوفه ما استطاعوا يعني ما قدروش وفيها تأكيد على عدم القدرة - [00:21:43](#)

انهم يخرقوا السد ده وبعدين هل بقى عملوا حفلة وغنوا فيها قلنا هنبني وادي احنا بنينا السد العالى يا استعمار بنيناه بابديننا السنة لا لا لا ما حدش قعد يتفاخر بعمله - [00:22:00](#)

اقرا معي تمانية وتسعين شف قالوا ايه بعد ما بنوا السد العظيم ده بمنتهى التواضع وقف وقال هذا رحمة من ربى اذا جاء وعد ربى جعله دكاء. وكان وعد ربى حقا - [00:22:19](#)

ده فضل ربنا ورحمته هي اللي سمحت لي ابني السد. ايه التواضع ده! مش قوتنا وقوه جيشفنا واحنا لا خالص. ما قالش السد الخالد. خالد مين ؟ قال لك فاذا جاء - [00:22:36](#)

فوعد ربى جعله دكا. في يوم من الايام ربنا هيجعله دكة والسد هيقعد. لما ربنا يشاء انه يقع وكان وعد ربى هو ازاي متواضع كده رغم القوة ورغم السلطة - [00:22:51](#)

ده في رؤساء وملوك لدول تعابنة وفقيرة ومتخلفة هيفرقعوا من الغرور ذو القرنين عنده كل الموارد كل اسباب النجاح وبينسب النجاح دايما لربنا وبيذكر دايما ربنا شرق غرب اي مكان راحه ما زلمش الناس. طبق شرع ربنا حق العدل - [00:23:07](#)

نشر الامن امن المروعين بنى لهم سد يحميهم من البلطجية وما تعاونش مع البلطجية عشان مصالحه. ما استعبدش الناس. حق نمو الشعوب اللي فتح بلادها. ايه ده التربية القرآنية دي - [00:23:31](#)

هي اللي خلت الشعوب بتاعة البلاد المفتوحة اللي فتحها الاسلام تدخل برغبتها في الاسلام. ليه بص الفرق بين الفتح الاسلامي وبين الاستعمار الغربي الغرب استعمرا بلاد الشرق وتركها متخلفة فقيرة بعد ما مص دمها ومص خيراتها - [00:23:47](#)

انما مكة والمدينة حكموا نص العالم المعروف وبقوا افقر مدينتين في العالم لغاية من ستين سنة لما اكتشفوا البترول ده الفرق ده الفرق ما وصيناش خير البلاد دي. وتركنا خيراتها لاهلها كل اللي عملناه ان احنا فتحناها. نشرنا النور قلنا للناس اللي عايز يدخل الاسلام يدخل - [00:24:09](#)

اللي عايز يبقى على دينه يبقى شفتم بقى الكهف عاملة ازاي؟ شفتم الكهف لازم نقرأها كل اسبوع ليه اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا القرآن ربيع قلوبنا. نور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - [00:24:34](#)

ومغفرة ذنوبنا اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على واجتمعت على محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم - [00:24:52](#)
رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحببها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. السلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله - [00:25:12](#)
انا من اهل الدنيا - [00:25:32](#)